

انا فاضى شرع ارباب الهوى كل حكم بينهم لي حيدا  
فالتذي امنهه يشق ومن اجمل الحولة قد سعدا  
غيراني في اناس جهلوا مالنا في شانه والجملة دا

قال رحمه الله تعالى في ابوابه الى مرس

كن مع الله ترى الله معك واترك الكل وحاذر طمعا  
والزم القنع بمن انت له في جميع الكون حتى يبعك  
بالصفا عن كل من الحسن فغيب واطرح الاغيار واترك خدعك  
لا تموه بك واطلب منك يا فرد من يوم ابشان شفعا  
نورك الله به كن مشرقا واحذر الاضداد تطفي شمعا  
ثم ضع نفسك بالذلة قبل ان النفس تهتر تضعك  
واعبد الله بكشف واصطبر وعلى الكثرة تو في جزعك  
لا تغفل لم يفتح الله ولا تطلب الفتح وحده من فمك  
كيفما شاء فكن في سيدة لك ان في اوان جمعك  
في الوحي ان شاء فضاوته واذا شاء عليهم رفعك  
واذا ضرك لانا مع من دوريه والقر لان تقعك  
واذا اعطاك من عنده ثم من يعطى اذا ما منعك  
ليس يوميك اذا احد وان استصرت فيه شعك  
اعانت له عبد فكن جاعلا في القرب منه ولعك  
فربو صل ان تراه وا صلا واقبل القطع اذا ما قطعك

وكحلت العين بالعين وما بعد ها عدت شكوت الرمد  
حيث اتمار البها طالقة تحكي ولما الروح فدا  
وعصون البان كما انقطت طاش القلب عليهن شدا  
حيث وجه السعد فينا قبل بالهنا والههم عتا طردا  
وكؤس الانس بالقوم صفت وبنال ورد الله وردا  
في رياض ضحك الزفيرها كلما السعوب بكت قطر ندا  
هزت النمة بن اغصانها حين جاءتها من مرعدا  
فلهل الكبر الطير وقد لبس النهر عليه زردا  
والصبا يدكر ناعمة الصبا ليت ما بالانس لي كان غدا  
ليت لو جاد زماني بالذي كان منه قبل ذا قد عمدا  
يا اصحابي بالكنان الحسنى ملامني ان صبري فقد ا  
واذكر الي سندا اعرفه لست التي في سواه سندا  
فقد الدمع على جفونتي واشتيفي والجوي ما نقدا  
هو في القلب متم بل انا هو لا بل هو دوتي وجد ا  
كذب القابل قد جل به والذي قد ذكته اتية احتفا  
انما المشوق موجود ولا عاشق غير التباين قصدا  
لي هوي بالشعب من كا ظمته ساكن هذا العشا والكبدا  
وانا اليوم به مشتهد فليت صدي ويبي حسدا  
انا عتي العشق من يسالني عن هويك بلقيت جنددا

انا فاضى